

تفسير السعدي

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ^ج فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ أي: أي شريك وصد عن سبيل الله، واذعنوا لأحكام الإسلام،
﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ فهذا المقصود من القتال والجهاد لأعداء الدين، أن يدفع شرهم
عن الدين، وأن يذب عن دين الله الذي خلق الخلق له، حتى يكون هو العالي على سائر
الأديان: ﴿إِنْ انْتَهَوْا﴾ عن ما هم عليه من الظلم: ﴿إِنْ﴾ الله بما يعملون بصيرًا: ﴿لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
مِنْهُمْ خَافِيَةٌ﴾